باب تدبير المنزل

قد فحصنا هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والرياضة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الروائح الخبيثة

اذا شممتَ رائحة خبيثة في بيتك فابحث عن مصدرها حالاً وازلهُ . والغالب ان الروائح الخبيثة تنتشر من الكنيف او من المطبخ وقد كان الناس يعذرون اذا عجزوا عن منعها قبل استنباط المحص (السيفون) اما الآن فلا عذر لهم فيجب ان لا يخلو كنيف من محص ولا يخلو مصب ماء من محص وان ينظف المحص من وقت الى آخر مما يرسب فيهِ ويحسن ان يوضع فيهِ قليل من كلوريد الكلس . ويجب الاهتمام بصندوق الزبالة فلا تترك فيهِ فضلات الطعام واللحم من يوم الى آخر ولاسيما في فصل الصيف واذا دبَّ فيهِ الفساد مرةً صارت الفضلات تفسد سريعاً كلما وضعت فيهِ فيجب تنظيفهُ يوماً بعد يوم

ويقال ان الروائح الخبيثة تضرُّ بالصحة عدا ما فيها من الكراهة ويؤكد بعض الاطباء انها قد تكون سبباً للتيفوئيد والدفتيريا والتهاب الحلق . والظاهر ان الغازات التي تصعد من الكنف تحمل معها ميكروبات هذه الامراض اذا كانت في المبرزات فتصيب من يستنشقها اذا كان مستعدًّا لها

حفظ الفراء

انفض الفروة واسحها بالفرشاة جيداً حتى تنظف تماماً ولفها بمنديل نظيف مع قليل من الكافور او الفلفل الاحمر وار بطهُ جيداً ثم ضعهُ في كيس من الورق المتين والصق فوهتهُ حتى لا يبقى مدخل لدخول العث الى الفرو ولا الغبار ولا الهواء . ويحسن ان تنشح الكيس وترى الفروة مرةً بعد اخرى في الصيف لئلاَّ تكون قد تركتَ فيها شيئاً من العث عالقاً بها فيتلفها

غرفة المريض

تختار للمريض الغرفة الكثيرة النور التي تدخلها الشمس ويجب ان تنزع منها البسط

والسائر ولاسيما اذا كان المرض معدياً . واذا كان في الغرفة موقد للنار وكانت البلاد باردة او الفصل بارداً فلا بأس باشعال النار فيه لانها تساعد على تهوية الغرفة وتطهيرها . ويجب ابعاد السرير عن الحائط لكي يسهل على الممرضة ان تدور حوله وقتما تمرض المريض او تقلبه او تغير اتسعة السرير . وتفتح الشبابيك من اعلاها فقط ما دام المريض في الغرفة الا اذا كانت منحرفة كثيراً عن سريره ولم يخش من تيامه في مجرى الهواء فتفتح كلها . والهواء النقي ضروري جداً ولكن الهواء البارد غير لازم وكثيراً ما يكون شديد الضرر فيجب ان يعلق ثرمومتر في غرفة المريض ويعتنى لكي لا يهبط عن درجة ستين او سبعين بميزان فارنهيت واذا هبط توقد النار فيها حتى يسخن هواؤها

وعلى الممرضة ان تضع كل شيء في مكان خاص به حتى تصل اليه حالاً وان تغير ملاءات المريض وثيابه يومياً وكلما عرق فيها وتنظف جسمه وشعره واظافره ولا تدع اقل وسخ على بدنه او سريره او غرفته

حرارة المريض

حرارة الانسان الطبيعية على الدرجة ٩٨ وعشرين بميزان فارنهيت (نحو ٣٦ و ٨ اعشار بميزان سنتغراد) وقد تزيد في حال الطبيعة ربع درجة او تنقص ربع درجة باختلاف الاشخاص فاذا هبطت الى الدرجة ٩٥ خيف من الانحطاط التام فيجب ان تقوى بقناني الماء السخن ونحو ذلك من وسائل التدفئة ويستدعى الطبيب . واذا زادت الحرارة فبلغت ١٠٥ درجات فمن ذلك خطر ولا بد من استدعاء الطبيب

ويوضع الثرمومتر لقياس الحرارة اما في الفم او تحت اللسان او في الابط ووضعه في الابط هو الاسهل فيمسح اولاً ويوضع تحت الابط وتطوى اليد على الصدر حفظاً له في مكانه . ولا بد من ازالة الزيبق كل مرة قبل وضع الثرمومتر

نبض المريض

نبض السليم العادي ٧٠ الى ٧٥ ويزيد النبض في الحميات حتى لقد يتضاعف وقد يكون ضعيفاً او متقطعاً فيجب على الممرضة ان تلاحظ ذلك وتكتبه وتخبر الطبيب به

طعام المريض

لطعام المريض شأن كبير في شفائه واسترجاع قوته ولا بد من الاعتناء اولاً بطعم اكثر مما يلزم له او اقل مما يلزم له والغالب انه يطعم اكثر مما يلزم له لانك لا تسمع الا

تحريض اهل المريض لهُ ليأكل اكثر فيتقوى وقد يكون في الاكثار اشد الضرر فيجب ان لا يكون مقدار الطعام أكثر مما يلزم وان يقدَّم للمريض في الوقت المناسب . ولا يحسن ايقاظ المريض من نومهِ ليأكل لان النوم انفع لهُ من الأكل الاَّ اذا امر الطبيب بذلك . واذا شفي من المرض ودخل في دور النقاهة فقد يلزم ان يوضع لهُ قليل من اللبن والبسكت الى جانب سريرهِ ليأكل ليلاً . وقد يكون المريض نائمًا او غير واعٍ على شيء ولتقضي الحال اطعامهُ حينئذٍ فتوضع الملعقة في فمهِ قرب اسفل لسانهِ ويصب اللبن منها ويطبق فمهُ فيبلعهُ . واللبن خير من غيرهِ لانهُ طعامٌ مغذٍ واما مرق اللحم او عصير اللحم فغير مغذٍ مثلهُ لكنهُ منبه ويحسن ان يضاف الى اللبن . وعندهم فناجين خاصة باطعام المرضى وهي اصلح من الملاعق لانزال السوائل في فم المريض

باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيبًا في المعارف وايناسًا للفهم وتشحيذًا للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براءٌ منهُ كلهِ . ولا ندرج ما نخرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والمناظير مشتقَّان من اصلٍ واحد فمناظرك نظيرك (٢) ان الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف الغطاء غيرهُ عظيمًا كان المعترف بالغلط اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق على المطوَّلة

الثورة الادبية

سيدي منشئ المقتطف

قرأت في الجزء السادس من المقتطف الخطبة التي القاها امين افندي ريحاني في حفلة تهذيب الشبيبة السورية في نادي المدرسة الكلية . وقد رأيت انهُ غيَّر فجأةً فيها وحاد عن موضوعهِ واخذ يطعن على اوربا ويقدح بآدابها ويذم علومها ولم يراعِ على الاقل حاسيات الاميركيين معلمي تلك المدرسة التي خطب في ناديها لان علوم الاميركيين وآدابهم مثل علوم الاوربيين وآدابهم . وهذا شيء من كلامهِ قال ان وطننا قلب العلم (وعنى بهذا القلب سورية وفلسطين وجزيرة العرب وما بين النهرين) ولكن اوربا رأسهُ فالراس منشأ العلوم والفنون على ان النور المنبثق من الراس فقط هو كالنور الاصطناعي الذي يضيئون بهِ المرامح في اوربا